

برنامج #وعي (الحلقة: 22) I حجية السنة النبوية I أ.د.

#صالح_سندی. #برنامج_وعي

صالح السندی

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان اما بعد فان التذكير بمكانة سنة النبي صلى الله عليه وسلم. شيء مهم لنا بكل حال يا استاذ عبد الله. جميل. فسنة نبوية بالنسبة لنا هي - 00:00:00 هي الحياة ولا حياة اعني الحياة الحقيقة الا باتباع هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم ومع ذلك فاني اري ان الحديث عن هذا الموضوع في هذه الايام يمثل - 00:00:23 ضرورة قصوى. ذلك ان نسمح ثمة حملات مركزه ممنهجة منوعة تستهدف السنة النبوية وتشكك المسلمين فيها. والخطوة يا استاذ عبد الله في هذه الايام حقا عظيم. لأن هذه الحملة الظالمة تمس جوهر الاسلام واساسه. اذ ما الاسلام الا ما جاء في القرآن والسنة؟ المساس بالسنة طعن في - 00:00:43

الاسلام. وعلاوة عن هذا فان انكار السنة او التشكيك فيها قرن. امطرة الى الالحاد والردة ولذا فجهود الملاحدة والادينيين في تشويه السنة في اعين شباب المسلمين جهود حثيثة. لانه اذا سقط - 00:01:13 قد حرمتها من نفوسهم سهل ازهم الى هوة الالحاد. اذا لا ينبغي بحال ان نتساهم في دفعها هذا الصيال على احاديث نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. بل ينبغي التصدي لها بحزم. لانه حراسة للدين - 00:01:33 وقيام بحق الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. ودفع لنزعة الحادية عاتية. واني في هذا المقام ادق ناقوس الخطر. فاعداء السنة والطاعون في الاحاديث النبوية يعملون اليوم على قدم وساق - 00:01:53 ولهم وسائلهم وحسابهم ومساحاتهم ومؤلفاتهم وفضائياتهم. وشبههم تسرعوا بين اوساط عوام المسلمين بل قد جرفت بعضهم شبابا وشبيبا. وانا اتحدث يا استاذ عبد الله عن واقع ولا ابالغ فليحذر الصالحون وليتنبه المصلحون بل وجميع المسلمين. نعم. نعم احسن الله اليكم وبالفعل الموضوع يعني - 00:02:13

اه ربما يعني ظهر على السطح اكثر اه في الايام الماضية وان كان ربما القرآنيون واه من يسمون بهذه التسمية ربما يعني وجودهم في التاريخ الاسلامي قديم الا انه ربما في الاونة الاخيرة والسنوات الاخيرة بدأ يزداد يعني مثل هؤلاء ربما يعني آآ او اوضحت جانبا من آآ اهمية الحديث عن مثل هذه المواضيع آآ - 00:02:43

اه طرحتنا على المستمعين وطرحتم على المستمعين في ختام الحلقة الماضية موضوع حلقة اليوم وهو حجية السنة. كلمة حجية السنة النبوية ما معنى هذه الكلمة اه من المعلوم حفظكم الله اه ان السنة النبوية قوله كانت ام فعلية - 00:03:03 ام تقريرية كانت ولا تزال حجة قائمة بنفسها. هم. والمراد بكونها حجة والمراد بقولنا حجية السنة هو انه يجب تحكيمها والرجوع اليها والتزامها بها ولا يجوز التردد البتة بالانصياع لحكمها. وانه تثبت بها العقائد والاحكام كما تثبت بالقرآن - 00:03:23 ويجب قبولها ولو لم ترد في القرآن. وقد قال صلى الله عليه وسلم ما عند احمد في المسند في حقها فاني اوتيت الكتاب ومثله معه. الا اني اوتيت القرآن ومثله معه. كما ان السنة بيان للقرآن - 00:03:53 وتقسير له مفصلة لما اجمل فيه. وهذه الجملة محل اتفاق بين الامة جميعا. ولا يشد عنها الا زنادقة اغرقوا جماعة المسلمين واتبعوا غير سبيل المؤمنين. نعم. نعم احسن الله اليكم. يعني - 00:04:13

بحكم من انكر سنة النبي صلى الله عليه وسلم او انكر حجية السنة. آآ سبحان رب العظيم آآ حال هؤلاء الذين ينكرنون سنة نبينا صلى الله عليه وسلم. اشبهه بحال من يحوم حول جبل عظيم. يربد - 00:04:33

ازالته عن مكانه بحمل صغار احجاره. او كحال من يغترف من بحر بيده مريدا تغريغه. لكن سيبقى الجبل جبلا والبحر بحرا وستبقى السنة عزيزة وسيبقى المخذول خائبا. الخلاصة يا رعاكم الله - 00:04:53

ان القرآن والسنة شقيقان. واصنان متلازمان. من جحد واحدا منهما فقد جحد الآخر. وذاك كفر ضلال وخروج عن دائرة الاسلام بجماع اهل العلم. وما احسن ما قال السيوطي رحمه الله في رسالته اللطيفة مفتاح - 00:05:13

في الاحتجاج بالسنة اعلموا رحمة الله ان من انكر كون حديث النبي صلى الله عليه وسلم قوله كان او فعله تبظه المعروف في الاصول حجة كفر وخرج عن دائرة الاسلام. وحضر مع اليهود والنصارى او مع من شاء الله من - 00:05:33

الكفرة انتهى كلامه رحمة الله. وقال ابن حزم رحمة الله في كتابه الاحكام لو ان امراً قال لا نأخذ الا ما وجدنا في القرآن. لكان كافرا باجماع الامة. نعم. نعم جزاكم الله خيرا. شيخ صالح يعني ربما الحديث عن - 00:05:53

القرآن الكريم ربما اه واضح وقليل جدا من ينكر مثلا حجية القرآن الكريم او يمس القرآن الكريم ومكانته لدى المسلمين بشيء ولكن ربما السنة النبوية يتجرأ البعض عليها فلو نتحدث عن القادحين في حجية السنة النبوية عن اصنافهم هل هم جميعا مثلا على نفس

الصنف ونفس النوع - 00:06:13

احسنتم آآ انكار السنة والقدح فيها مذهب قديم حديث. وقد قال به ضالون من مشارب مختلفة فمنهم قدیما طوائف من الخوارج والمعزلة والباطنية انكروا قدرًا كبيرًا من سنة لذرائع مختلفة. ومنهم حديثا الملاحدة المنكرون لوجود الله تعالى - 00:06:33

المنكرون للنبوة. ومنهم الكفار من اهل الملل. فاليهود والنصارى تحت عباءة الاستشراق او غيره. ومنهم القاضيانيون والبهائيون واضرائهم. ومنهم اعداء الصحابة رضي الله عنهم. الذين دون السنة جملة بزعم ان رواتها من الصحابة كفار. وحاشاهم رضي الله عنهم. ومنهم اناس تسموا بالقرآنين - 00:07:03

يزعمون الاكتفاء بالقرآن والاستغناء عن السنة. ومنهم اصحاب مشارب فكرية مختلفة حداثية او عقلانية او علمانية او ليبرالية او ما لف لفها. اتخاذوا السنة عزى. ضيقوا حجتها ضيقوا حجيتها رضوخا للهيمنة الفكرية الغربية التي هم منهزمون تحت اقدامها. فزعموا قبول طرف من - 00:07:33

الاحاديث على كره وهو ما تعلق بالعبادات. ورددوا طرفا اخر وهو ما تعلق بالمعاملات والحدود وما اليها وكل فرقة من هذه يا استاذ عبدالله لها شبهه تنفرد بها او تتقاطع مع غيرها. وكل منها - 00:08:03

نقاش يخصه وصدق ربنا سبحانه اذ قال وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الناس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. ولو شاء ربكم ما فعلوه فذرهم وما يفترون. على كل حال نعم - 00:08:23

ان ظهور هؤلاء المنكرين لسنة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. يزيدنا عشر المسلمين ايمانا صدق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واستيقانا بصحة سنته. ذلكم ان ظهورهم من اعلام سنته - 00:08:43

اذ قد اخبر صلى الله عليه وسلم عن بروز هذه النزعة في الامة. فقال عليه الصلاة والسلام كما عند الترمذى وابى داود وغيرهما. الا هل عسى قلت له يبلغه الحديث عنى وهو متى على اريكته. فيقول بيننا وبينكم كتاب الله. فما وجدنا فيه حلالا - 00:09:03

نعم وما وجدنا فيه حراما حرمناه وانما حرم رسول الله اما حرم الله. هذا الحديث ينطبق تمام الانطباق على جميع هؤلاء المنكرين لسنة نبينا صلى الله عليه وسلم. نعم. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد. ذكرتم شيخ - 00:09:23

ان من منكري السنة النبوية فرقة اسمها القرآنين وربما هم الصق الناس بموضوع حلقة اليوم يعني لو نبسط الحديث في التعريف بالقرآنين نعم. اه القرآنين اه هكذا يتسمون والحق انهم اه مكذبون للقرآن - 00:09:43

نسبتهم نسبة ضدية كما يقال القدرة لمن كان منكرا للقدر. على كل حال القرآنيون طائفة ضالة تزعم الانتساب الى الاسلام. تزعم الاكتفاء بالقرآن؟ وانه المصدر الوحيد للتشريع؟ وترد السنة النبوية وتدعى الاستغناء عنها. وقد اشرت انفا ان انكار السنة بدأ قديما

من الضلال وهم في هذا بين مقل ومكثر منهم من ينكرها جملة وتفصيلا و منهم من ينكر السنة القولية دون الفعلية ومنهم من ينكر الاحاداد دون المتواتر. استمر هذا الاتجاه الشاذ في الامة يتنقل في طوائف من اهل الضلال الى مطلع القرن - 00:10:33

عشرين الميلادي. حيث نشأت في القارة الهندية بدعم من الاحتلال الانجليزي فرقة ضالة تسمت بالقرآنين او باهل القرآن. ادعت نبذ الاحاديث جملة والاعتماد على القرآن وحده. بدعوى ان الكفاية حاصلة به - 00:10:52

بل انها وهذا من المضحكات المبكيات زعمت ان اتباع السنة شرك. بل ومانع من تقدم الامة ولهؤلاء نشاط كبير لنشر شبهاهم عبر جمعيات ومجلات ومؤلفات الاعلام ثم تسربت نزعة الطعن في السنة والاستغناء عنها في اتجاهات اخرى وفي بلاد اخرى ولهם اليوم نشاط - 00:11:12

في ترويج ضلالهم في موقع الشبكة والفضائيات وغيرها. اما عن ابرز ارائهم فما يأتي. اولا رد الاحاديث النبوية جملة وتفصيلا. والدばع وادعاء اتباع القرآن وحده. ثانياً زعمهم عدم عصمة النبي صلى الله عليه وسلم في تبليغ الاسلام. ثالثاً انكار كثير من الحقائق الشرعية الحياة البرزخية - 00:11:42

والشفاعة او تأويلاها كحقيقة الجنة والنار. رابعاً انكار الحدود الشرعية وكثير من الاحكام او تأويلاها بتأويلاات سخيفة. خامساً انكار العبادات التي لم ترد في القرآن كالاذان والمسح على الخفين مع تلابعهم في عبادات اخرى الصلاة والزكاة والصيام حيث يؤدونها بحسب اهوائهم بهيئات غريبة - 00:12:12

لا يعرفها المسلمون. سادساً تفسير القرآن بحسب اهوائهم. بمعزل عن الاحاديث واثار الصحابة رضي الله عنهم اما عن حكم هؤلاء القرآنين فمن المعلوم ان من رد السنة النبوية فقد تقدم - 00:12:42

انه ارتد وخرج عن الاسلام بالاجماع وكفر بالقرآن في الوقت الذي كفر فيه بالسنة اذ لا فرق بينهما هما من مشكاة واحدة هي الوحي الالهي. وقد افتى العلماء بان فرقة القرآنين فرقة كافرة. واصدر سماحة - 00:13:02

الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله فتوى مطولة في ردة احد كتاب القرآنين تجدها في الجزء الثالث من مجموع فتاویه وقال عنه في احدى فتاویه كما في موقعه ليسوا قرآنين. ولكنهم ضد القرآن. وملاحة - 00:13:22

اللون بل كفار باجماع اهل العلم. انتهى كلامه رحمة الله. على كل اه يا استاذ عبدالله. نعم. ينبغي في ان يعلم ان انتساب القرآنين الى القرآن ما هو الا ستار يخفون خلفه اهدافهم الهدامة التي - 00:13:42

لتسعى الى تقويض الاسلام. والا فان من كان صادقا في اسلامه فلا غنى له عن اتباع السنة. واذا كان القرآني دون النكرانيون يزعمون اتباع القرآن فان القرآن اول من اول من يبيين كذبهم وضلالهم - 00:14:02

والايات التي ترد مذهبهم بينوا انه لا اسلام الا بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم واتباع سنته للعشرات. كما ان شاء الله. نعم. هل يمكن ان يستغني المسلمون عن السنة بالقرآن؟ آآ الحقيقة يرعاكم الله ان دعوة الاستغناء - 00:14:22

عن السنة بالقرآن ما هي الا محاولة للاستغناء عن الاسلام برمته. ولكن باسلوب ملتوى غير صريح هذه هي الحقيقة بلا مراء. اذ لا اسلام الا بسنة. وهذه مسلمة قطعية لا تقبل الجدل. اما - 00:14:42

قرآنيون نكرانيون واضرائهم انهم يزعمون ان القرآن هو المصدر الوحيد والحججة الفريدة فيه البيان والتبيان والغنية عن كل شيء حتى عن السنة. ويستدلون على هذا بقوله تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا - 00:15:02

كل شيء ونحو هذه الايات. والجواب عن استدلالهم يكون بما يأتي. اولاً معنى الاية التي استدلون بها نظائرها خارج عن محل النزاع. فالحقيقة انهم يتمسكون بغير مستمسك. بيان ذلك ان يقال - 00:15:21

نعم لا شك ان القرآن فيه بيان وتبيان لكل شيء. لكن هذا لا يعني بحال الاستغناء عن السنة لان السنة كلها تدخل في اية واحدة من القرآن وهي قوله تعالى - 00:15:41

وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وبين ايدينا اثر حسن يبيين المقصود وهو ما اخرجه البخاري رحمة الله عن ابن

مسعود رضي الله عنه انه قال لعن الله الواشمات والممتشمات والمتنمصات - 00:15:58

نجاتي للحسن المغيرات خلق الله. بلغ هذا امرأة فجاءت اليه فقالت انه بلغني عنك انك لعنت كيت بكيت. فقال وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله. اللهم صلي وسلم. فقالت المرأة لقد - 00:16:16

ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول. قال لان كنت قرأتني لقد وجدتني. اما قرأت وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا؟
قالت بلى. قال فانه قد نهى عنه. وفي هذا يقول الامام الشافعي رحمة الله - 00:16:36

ليست تنزل باحد في الدين نازلة الا في كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيها. فان قيل من الاحكام ما ثبت ابتداء بالسنة. قلنا ذلك مأخوذ من كتاب الله في الحقيقة. لان كتاب الله اوجب علينا اتباع الرسول - 00:16:56

صلى الله عليه وسلم وفرض علينا الاخذ بقوله انتهى كلامه رحمة الله. اذا اتباع السنة هو اتباع القرآن لان القرآن ارشد الى طاعة النبي صلى الله عليه وسلم ولزوم سنته. فمن قبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:16

للله قبل وعليه. اتباع السنة لم يخرج القرآن عن كونه تبيانا لكل شيء. فان كونه تبيانا هو باعتبار ان فيه النص على بعض الاحكام واحالة في البعض الاخر الى السنة. ثانيا - 00:17:36

من ينكر سنة النبي صلى الله عليه وسلم يقال له. هل الاشكال عندك في كون كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة اصلا بمعنى لو قدر انك وقفت امامه وسمعت منه مباشرة هل ستقبل قوله ام لا؟ ام انك تلتزم - 00:17:56

جت حجية قوله وفعله صلى الله عليه وسلم ولكنك تشك فيما نقل اليك منها. ان كان الاشكال الذي دعاك رد السنة هو الثاني وهو الشك في طريقة نقلها فهذا موضوعنا في الحلقة القادمة ان شاء الله وسنن نناقشه بعون الله تفصيلا هناك - 00:18:16

باذن الله. لكن خلاصة القول ان هذا شك لا وجه له. فان نقل حديث النبي صلى الله عليه وسلم قد من الاحتياط والتحفظ للغاية بحيث انك لن تستطع ان تثبت صحة اي قول بمعايير ادق - 00:18:36

من مقاييس قبول السنة وهو شيء لم تعرف له البشرية نظيره. اما ان كان الاشكال عندك هو الاول انت لا ترى في كلام النبي صلى الله عليه وسلم حجة ولا تلتزم بطاعة لا وامرها ولا تصدق ولا انتهاء عن نواهيه - 00:18:56

لا تصدق لا خبره. اذا انت لم تؤمن به نبيا رسولا. وعليه فلا اسلام لك. فنحن اذا نبحث عن شخص ابحث مع شخص غير مسلم. اذا لا معنى للايمان برسول مع الاعراض عنه ومعاندة امره. والله تعالى - 00:19:16

في القرآن وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. وهذه قضية بديهية في العقل معلومة بالضرورة من دين الاسلام الخلاصة. انت يا من يزعم انه قرآن بين امررين. اما ان تلتزم طاعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:36

جملة وتفصيلا او تخلي ريبة الاسلام جملة وتفصيلا. ثالثا يقال لهذا القرآن انهى؟ ب اي حجة قبلت القرآن واعتبرته حجة ملزمة. ان قلت صدقت طول صلى الله عليه وسلم في اخباره ان هذا وحي الله. انا قبلته على هذا الاساس. وبالتأكيد لا جواب له الا هذا - 00:19:56

فيقال حينئذ ولم ما قبلت اخباره ان سنته من وحي الله فانه قد قال عليه الصلاة والسلام الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه. الا واني انا اوتيت القرآن ومثله معه. وكان يقول صلى الله عليه وسلم - 00:20:26

انه اوحي اليه كذا وكذا. في احاديث عددة. لم تصدقه في الاول ولم تصدقه في الثاني رابعا يقال لمن يدعي انه مسلم متمسك بالقرآن فحسب. وان القرآن وحده فيه تبيان - 00:20:46

وبيان لكل شيء. اخبرني بتفاصيل احكام الاسلام. الذي هو بيان وبيان لكل شيء من القرآن في البيع والربا والتفليس والحجر والصلح والحواله والضمان والشركات والوكالة والشفعة والقرض. حدثني عن تفاصيل - 00:21:06

احكام الاجارة والهبة والعارية والرضاع والعدة والخلع. ما تفاصيل احكام هذه من خلال القرآن بل حدثني من القرآن عن صفة الاذان الذي يعرفه المسلمون جميعا. ومن خلال القرآن فحسب بين لي انصبة الزكاة - 00:21:26

ومقدار ما يدفع للفقير منها. ولا تنسى ان تبني لي الایات التي تفصل صدقة الفطر ومواقيت الاحرام وعدد اشواط الطواف والسعي ورمي الجمار. بل ضع يدي على الایات التي وضحت الصلوات الخمس - 00:21:46

التي يصلحها المسلمون في ارجاء المعمورة بعدد ركعاتها واذكارها وصفتها على التفصيل. مع احكام سجود السهو وصلاة العاجز. ساخبرك يا استاذ عبد الله عن جوابه. نعم، فهو اما ان يقف حائرا لا يدري ما - [00:22:06](#)

يقول او ربما يتبين له انه لا يمكن ان يطبق الاسلام الحق. بمغزل عن السنة فيؤوب الى الحق واما ان يتحذل فيقول الحجة باحكام الصلاة والصوم والزكاة انما هي التواتر العملي - [00:22:26](#)

بين المسلمين وليس السنة. انقول له حينها حسنا. هذه احدي المغالطات. لان لا بد ان يبني على شيء فعل اي شيء ان بنى هذا التواتر الذي تعتمد عليه. توضيح هذا - [00:22:46](#)

دعنا الان من المسلمين المتأخرین وحدثني عن اول جيل تلقى هذه الاحکام وعمل بها وهو جيل الصحابة رضي الله عنهم. وھؤلئے كانوا قبل التواتر كما هو واضح. فعل لا اي شيء اعتمدوا في صلاتهم وادانهم وجميع عباداتهم. لن تستطيع ان تقول انهم اعتمدوا على القرآن - [00:23:08](#)

لأنه لا وجود لما ذكرت لك في القرآن. فما بقي الا انهم اعتمدوا على السنة. وهنا يقال من اين اتى النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الاحکام؟ من عند نفسه او من وحي اوحاه الله اليه - [00:23:32](#)

ان قلت من عند نفسه فلا حجة في هذا. اذا التواتر الذي تحكيه هنا لا قيمة له انه مبني على غير اساس. وان قلت بل هو وحي من الله. اذا قد اثبت ان السنة وحي. واذا - [00:23:52](#)

كانت وحیا فقد وجب التزامها وهذا هو المطلوب. واختتم نعم. هذه الفقرة باثر حسن عن عمران بن حصين رضي الله عنه وهو اثر اخرجه سعيد بن منصور وغيره انهم كانوا يتذكرون الحديث. فقال رجل دعونا من هذا وجونا بكتاب الله. وقال عمران - [00:24:12](#) انك احمق. اتجد في كتاب الله الصلاة مفسرة؟ اتجد في كتاب الله الصيام مفسرا ان القرآن احكم ذلك والسنة تفسر ذلك. نعم. اذا ولو اه يعني اه ننتقل اه الى ذكر الادلة من القرآن الكريم على حجية السنة والتي ترد على اه منكري السنة النبوية اه على صاحبه افضل الصلاة واتم التسلیم. اللهم - [00:24:38](#)

صلي على محمد بارك الله فيکم وحبا وکرامة. لكن ان اذنت لي حفظك الله آآ اود ان اشكر الاخوة على مداخلاتهم السديدة و اه اقول ما شاء الله تبارك الله اجوبة مفيدة سديدة وامثلة لطيفة. لكن عندي تبیه فقط على قولنا - [00:25:08](#)

السنة هي المصدر الثاني للتشريع. انا اقول هذه الجملة ان اريد بكون السنة هي المصدر الثاني في الرتبة والمكانة فنعم لا شك ان القرآن کلام الله وهو المقدم. اما ان اريد الحجية فالحق انھما مصدر واحد - [00:25:28](#)

لا فصل بينهما. آآ احبيت ان انبه هذا التبیه حتى تكون على بینة. نعم. اما آآ بالنسبة للسؤال الذي تفضلتم به انه في الحقيقة اه قد صیغ اه منکم اه طریقة مناسبة. لان من الحکمة - [00:25:48](#)

ان يناقش هؤلئے بالادلة التي يزعمون انهم يؤمنون بها ويأخذون وان كانوا في الحقيقة لها جاحدین لاجل ان يتم عامهم باسهل طریق وهم يزعمون انهم يؤمنون بالقرآن اذا نحن سنناقشوكم بالقرآن. والحق ان - [00:26:08](#)

يأتي القرآن قد تنوّعت في الدلالة على حجية السنة وسأورد منها ما تيسر باذن الله. باذن الله. من تلکم الادلة اولا كل ایة تدل على عصمتھ صلي الله عليه وسلم في ابلاغ الرسالة. قوله تعالى عن نبیه عليه الصلاة والسلام وما ينطق - [00:26:28](#)

عن الهوى. ثانيا كل ایة تدل على وجوب الالز بما اتى به صلي الله عليه وسلم. قوله سبحانه وما الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ثالثا كل ایة تدل على وجوب طاعته صلي الله عليه وسلم. قوله - [00:26:48](#)

تعالى واطیعوا الله والرسول لعلکم ترحمون. رابعا كل ایة تدل على وجوب اتباعه عليه الصلاة والسلام. قوله تعالى قل ان کنتم تحبون الله فاتبعونی يحبکم الله. ولا فرق في طاعته واتباعه والالز بما جاء به. بین من سمع منه - [00:27:08](#)

مباعدة ومن بلغه کلامه بواسطه موثقة فالكل مطالب بطاعته صلي الله عليه وسلم. خامسا كل ایة تدل على انه صلي الله عليه وسلم مبين لما انزل الله. قوله تعالى وانزلنا اليك الذکر لتتبیه للناس ما - [00:27:28](#)

الیهم. اذا حديثه صلي الله عليه وسلم بیان للقرآن بنص القرآن. ولا غنى للمبین عن المبین فتعطیل السنة اذا تعطیل للعمل بالقرآن.

ولذا كثير من الاحكام لا يمكن امثالها الا بالسنة - 00:27:48

بدعا من اركان الاسلام العملية الاربعة. فهذه قد جاء بها الامر مجملا في القرآن. ربما مع بعض التفصيل القليل. اما التفاصيل الكثيرة الواضحة فكانت من نصيب السنة. وهذا يؤكد ما قدمته من ان الغاء السنة يعني الغاء الاسلام بالكلية - 00:28:08

فلا اسلام الا بسنة. سادسا كل اية تدل على وجوب تحكيمه صلى الله عليه وسلم عند النزاع. قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. سابعا كل اية تدل على وجوب رد النزاع الى القرآن - 00:28:28

والسنة لا الى القرآن وحده. قوله تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. ثامنا كل اية تدل على التحذير من مخالفته صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان - 00:28:48

طيبهم فتنة او يصيّبهم عذاب اليم. تاسعا كل اية تدل على انه صلى الله عليه وسلم لا يتبع الا ما يوحى اليه لقوله تعالى ان اتبع الا ما يوحى اليه.عاشرها كل اية تدل على ان السنة - 00:29:08

منزلة من عند الله كما ان القرآن منزل. لقوله تعالى وانزل الله عليك الكتاب والحكمة. والحكمة هي السنة كما تبين علماء الاسلام حادي عشر كل اية تدل على ان السنة وحي من الله. قوله تعالى وما ينطق عن الهوى - 00:29:28

ان هو الا وحي يوحى. وهذا يشمل كل ما ينطق به صلى الله عليه وسلم من قرآن وسنة. ومن فرق بينهما فقد تحكم وتكلم بلا دليل. ولذا تجد في القرآن اشارات الى احكام مقررة لم ترد في القرآن وانما ورد - 00:29:48

في السنة خد مسلا قوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها وهي بيت المقدس مع انه لم يرد ذكر لهذا في وانما دليل التوجّه لبيت المقدس السنة ومع ذلك الله يقول وما جعلنا خذ مثلا اخر قوله تعالى - 00:30:08

الا احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائكم. هذا نسخ للتحريم. فكان يحرم على المسلمين في ليل رمضان بعد الاكل والشرب والجماع. فاين هذا في القرآن؟ لا وجود له. انما دليله السنة وقد اعتد القرآن به - 00:30:28

الثانية عشر واخيرا كل اية تدل على ان من اطاع الرسول صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله كقوله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله. ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا. نعم. جزاكم الله خيرا على هذا البيان شيخ صالح - 00:30:48

ويعني ربما الحديث ذو شجون والقوم لديهم الكثير من الطعون. من ضمن ذلك مثلا الطعن في السنة النبوية بحجة انها ظنية وليس قطعية وايضا حديث الاحاديث ونقد المتن المشكّل ونحو ذلك من المواضيع التي آآ كما ذكرتم ان شاء الله في الحلقة القادمة آآ ربما يعني - 00:31:08

تطرق لاكبر قدر منها ان شاء الله. باذن الله سبحانه وتعالى سيكون باذن الله. اذا قبل ان نختتم هذه الحلقة بيدنا لو تعطونا يعني وصايا او اصول جامعه في حجية السنة تلخص لنا الموضوع في جمل يسيرة. بارك الله فيكم. نعم. بين يدي عشرة اصول جامعه. ارجو انها - 00:31:28

كل شيء في هذا الموضوع اولا السنة شقيقة القرآن ولا غنى لواحد منها عن الاخر ولا ينفع الايمان باحدهما دون الاخر ثانيا لا تعارض بين السنة والقرآن بل هما متفقان مؤتلفان - 00:31:48

وكل دعوة بخلاف هذا فسببها الجهل او سوء القصد ثالثا لا يمكن الاستغناء عن السنة بالقرآن وحقيقة هذه الدعوة الاستغناء عن الاسلام والسعى في تقويه. اذا لا ثبوت لاسلام بلا سنة ولا - 00:32:08

اسلام بلا سنة ولا يقبل اسلام بلا سنة. رابعا من يطع الرسول فقد اطاع الله. ومن اخذ بالسنة فقد اخذ بالقرآن. ومن اعرض عن السنة فقد اعرض عن القرآن. خامسا يستحيل فهم القرآن - 00:32:28

والعمل به بمعزل عن السنة. فهي بيانه وتفسيره. سادسا السنة حجة مستقلة في تشرع فما جاء منها مطابقا للقرآن حجة. وما جاء منها زائدا على القرآن حجة. سابعا السنة كلها حجة وجميعها وحي قوله او فعلية او تقريرية. لا فرق في هذا بينما يتعلق - 00:32:48

قمنا بالعبادات ام بالمعاملات ام بالعقائد ام بالأخلاق؟ ثامنا السنة حجة دائمة لا مؤقتة كانت كذلك ولا تزال ولن تزال. تاسعا ثبوت حجية السنة واستقلالها بالتشريع ضرورة بنية اجتماعية قطعية. ولا يخالف في هذا الا من لا حظ له في الاسلام.عاشرها واخيرا عداء -

منكر السنة مع الاسلام نفسه وما انكار السنة الا ستار. والله عز وجل اعلم. والنعم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل جميعا من اتباع سنة نبينا صلى الله عليه وسلم وصلنا الى ختام هذه الحلقة الشيخ صالح بودنا اذا كان هناك احالة او كتاب توصون به حول الموضوع وايضا - 00:33:48

موضوع الحلقة القادمة وسؤالها. بارك الله فيكم. اما الاحالة فالحقيقة اني قد حزت امام نتاج اه طيب مبارك ان شاء الله وغير لكنني احيلك الى ثلاثة رسائل اظن انها مفيدة يا طالب الفائدة. اولا رسالة لطيفة صغيرة - 00:34:08

شيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله اسمها وجوب العمل بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. وكفر من انكرها. واحيلك ثانيا الى رسالة لطيفة هي منزلة السنة في التشريع الاسلامي للشيخ محمد امان رحمة الله. وثالثا احيلك الى رسالة علمية قيمة مطبوعة - 00:34:28

اسمها القرآنيون وشبهاتهم حول السنة للدكتور خادم حسين رحمة الله. جميل جميل. كتب الله اجركم فضيلة الشيخ شيخ الاستاذ الدكتور صالح بن عبد العزيز سندي استاذ العقيدة بالجامعة الاسلامية والمشرفة على لجنة يقين ونلقاكم الحلقة القادمة ان شاء الله. وبارك فيكم وسدد خطاك وسلام - 00:34:50 ورحمة الله وبركاته - 00:35:10